[354] متبوعا، إنه لنازل ونحن حوله نحرسه (1) أذ أصبحنا فما وجدنا في محله إلا حديده. فقال الزهري: فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان، فسألني عن علي بن الحسين صلوات ا عليهما، فأخبرته، فقال لي: إنه قد جاءني في يوم فقده الاعوان، فدخل علي فقال: " ما أنا وأنت ؟ قلت: أقم عندي. فقال: " لاأحب " ثم خرج، فوا لقد امتلات في ثوبي خيفة. قال الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين، ليس علي بن الحسين حيث تظن، أنه مشغول بنفسه. فقال: حبذا شغل مثله، فنعم ما شغل به. قال: وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين صلوات ا عليه بكى وقال: زين العابدين. وروى ذلك أبو نعيم الاصفهاني الحافظ في كتاب (حلية الاولياء).

_____

(1) في ع، ك، م، لا نرقد. (*)